رئيس الجمهورية يعزي أسرة اللواء عبدالله الحيمي

صنعاء / سبأ

بعث فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة لأسرة الفقيد الراحل اللواء عبد الله علي الحيمي .. فيما يلي نصها:

الأخ/ علي عبدالله علي الحيمي وإخوانه ,وكافة أسرة آل الحيمي المحترمون ببالغ الآسى والحزن ، تلقينا نبأ وفاة والدكم المناضل اللواء / عبدالله علي الحيمي الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال في سبيل الوطن والشعب ، حيث كان من طلائع الثوار الذين قارعوا الظلم والإستبداد الإمامي البغيض ، وأبلى بلاءً حسنا في الدفاع عن الثورة والجمهورية عبر مسيرتها الظافرة ، وأسهم من خلال مواقع المسئولية التي تسنمها في ترسيخ أسس بناء الدولة اليمنية الحديثة.. دولة النظام والقانون .

وإننا إذ نعزيكم برحيل هذا المناضل الجسور الذي خسره الوطن وثورته الخالدة .لنسأل الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته ، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نائب رئيس الجمهورية يعزي اسرة الفقيد عيدروس علي بخيت

الحديدة / سبأ

بعث الاخ عبد ربه منصور هادى نائب رئيس الجمهورية٠ برقية عزاء ومواساة للولد أوسان عيدروس على وجميع أخوانه وأعمامه وأفراد أسرة الفقيد عيدروس على بخيت القنصل بوزارة الخارجية٠ والذى انتقل الى جوار ربه بعد حياة نضالية وكفاحية فى صفوف الحركة الطلابية من أجل الاستقلال٠والتحرر الاجتماعى٠ والوحدة الوطنية٠

وأشار الاخ نائب الرئيس الى ما أجترحه الفقيد من مأثر وطنية وأنسانية تصب فى خدمة الوطن٠ وانتصار خياراته٠٠ معربا عن عميق أسفه وصادق مواساته .. سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته٠ ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

لدى لقائه مسؤولي مكاتب الأشغال العامة الجدد

محافظ عدن : على المدراء العمل على وقف البناء العشوائي في المديريات

١٤ أكتوبر / عبدالله الشرفي

حمل الاخ احمد محمد الكحلاني، محافظ محافظة عدن رئيس المجلس المحلي للمحافظة المسؤولية الكاملة عن اي تقصير في المهام الموكلة لمدراء مكاتب الاشغال العامة والطرق في مديريات المحافظة الذين تم تعيينهم مؤخرا وخصوصا وقف عملية البناء العشوائي.

واضاف الاخ المحافظ ان اي مقصر او مخالف او مهمل في عمله من المدراء المعينين مؤخرا سيتم احالته الى التحقيق والمحاسبة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضده.

جاء ذلك في اللقاء الذي تم يوم امس الاحد في مكتب وزارة الاشغال العامة والطرق في المحافظة جمع بين الاخ المحافظ ومدراء فروع مكتب الاشغال العامة والطرق في مديريات المحافظة المعينين مؤخرا بحضور المهندس عبدالصمد السنباني مدير عام مكتب الاشغال العامة والطرق في عدن.

وكان الاخ المحافظ قد اصدر يوم امس الاول السبت قرار رقم (٦٦) بشأن تعيين مدراء فروع مكتب الاشغال العامة والطرق في جميع مديريات المحافظة ما عدا مدير فرع مكتب الاشغال العامة والطرق لمديرية الشيخ عثمان الذي لايزال المهندس حسين عوض يحتفظ بتعيينه السابق.

وشمل القرار تعيين كل من الاخوة المهندسين : محمد سعيد طه مديرية التواهي، خالد عبدالحميد عثمان مديرية المعلا، توفيق محسن السريحي مديرية صيرة، وعلي محمد سلام مديرية خورمكسر، وليد منصور الصراري مديرية المنصورة، خالد القوصي مديرية دار سعد، ونبيل عبدالقوي مديرية البريقة.

نجاد «المتشدد» أقدر من خاتمي «الإصلاحي» على التجاوب مع ميول النساء لتخفيف حدة الحجاب

«المانتو» صار زياً «كاشفاً» في عهد الرئيس المحافظ

بقية من ص 1

1 الخاتمية عن الاهتمام بالأحداث السياسية، استغل بذكاء هذه الحاجة لدى التيار المحافظ، والتقط الإشارات التي صدرت عن الرئيس احمدي نجاد حين خاطب هذه الشريحة واعداً بمزيد من الحرية والانفتاح، فمارس حريته الاجتماعية بعيداً ـــ في الحفلات واللقاءات الخاصة – أو أمام عيون الرقيب في الشوارع والأماكن العامة على نحو يوحي بوجود تواطؤ غير معلن بين هذه الطبقة الاجتماعية وبين الرقيب نفسه الذي لعب على مناطق الفراغ القانوني التي تسمح له بغض النظر عما كان بالأمس ممنوعاً بقوة هذا واذا كان نص المادة الدستورية يقول بأن الحجاب واجب، وان على جميع النساء مراعاته في الأماكن العامة، الا أن التفسير الاجتماعي سمح للنساء والفتيات اللعب على تحديداته التطبيقية.

و لاحظ مراقبون للشأن الايراني تراجع زي «التشادور» الذي فرضته الثورة الايرانية بشكل الزامي على النساء والفتيات بعد سقوط نظام الشاه مباشرة ، بما في ذلك دخول متغيرات على الزي الجديد الذي فرضته الثورة بعد رسوخها وتوطد اركانها وهو (المانتو) الفضفاض ذي اللون الاسود او الكحلي كلباس عام للنساء الإيرانيات الملتزمات وغير الملتزمات دينيا في مواقع العمل والدراسة والشارع العام .

وفي محاولة للخروج من الزي الموحد الذي طغى على أزياء النساء، كانت الخطوة الأولى بأن عمدت نساء طهران ومعهن مصانع الثياب الى اللعب على الألوان والخروج من اللون الواحد. لينتقلن بعدها الى إخراج المانتو من شكله الفضفاض الى مستوى اكثر ايحاء، فرحن يكثرن من الكشف والسفور تصاعدياً مع سنوات خاتمي في الرئاسة، في وقت كانت مؤسسات الرقابة تشن حملة إعلامية قاسية على الإصلاحيين وأفكارهم «الانحرافية» من دون ان تحرك ساكناً في مواجهة تفشي هذه الظاهرة، الى ان تحول التشادور تعبيراً عن تقليد ماضوي داخل العائلات المحافظة.

أما حجاب الرأس، وبعدما كان يحجب كامل الرأس والشعر، فبدأ يعتريه شيء من الخجل، وراح يتجمع على نفسه ويذوب أمام إغراء «الغرة» والجدائل، لكن هذا لا يعني طبعاً انه سمح للفتيات بالتفلت من عقاله.

وافادت تقارير صحفية انه مع وصول احمدي نجاد الى السلطة، بدأت مرحلة جديدة من لعبة التحدي هذه. وتجلى ذلك في عدد من المتغيرات الاجتماعية، في ظل انشغال السلطة الجديدة في ترسيخ مواقعها السياسية ومواجهة الضغوط الدولية والتهديدات الاميركية بسبب برنامج ايران النووي .

فلم يعد مستهجناً ان تسير في شوارع العاصمة طهران وترى بالقرب منك فتاة لم تترك من أساليب الزينة النسائية شيئاً الا ووجدت له مكاناً على تفاصيل وجهها . وزيادة في التحدي أطلقت فتيات طهران العنان أمام الجميع لحجاب ينزلق عن الرأس من دون إبداء أي اهتمام في إعادته الى مكانه أو الى وضعه السابق مستغرقة بالاستماع الى أغنية إيرانية وربما وفي كثير من الأحيان الى اغان أجنبية بما فيها الأغاني العربية لنجمات الموسم مثل هيفاء وهبي ونانسي عجرم ونوال الزغبي اللاتي بتن معروفات كثيراً في أوساط الفتيات الإيرانيات الشابات .

وبحسب تقارير سياسية واعلامية من مصادر اجنبية تراجع مظهر الحجاب عن رأس الشابات الإيرانيات في المعابر أو الأماكن العامة الى درجة لم يعد يستر ما كان يستره قبل شهور قليلة، الأمر الذي يدفع الى التساؤل أحياناً أثناء عبور شوارع طهران عن احتمال سماح الحكومة بنزع الحجاب، خصوصاً ان ما يشاهد في كثير من الأماكن وعلى الطرق لا يمكن ان يطلق عليه اسم حجاب.

التظاهرة (المتشددة) اليتيمة التي قامت بها مجموعة من النساء الإيرانيات القليلات العدد أمام البرلمان الإيراني الذي يمثل التيار المحافظ في اواخر شهرآبريل الماضي، كانت الصوت الوحيد والخفيض المعارض لمظاهر تخفف نساء طهران من الحجاب،(وهي على كل حال لم تؤد الا الى تعهد مسؤول لجنة الثقافة البرلمانية عماد الدين افروغ بمناقشة الموضوع، لافتاً الى انه «لا يوجد تعريف محدد للحجاب»، وان كان يضم صوته الى صوتهن «في الاعتراض على تفشي هذه الظاهرة التي لا تمت الى طبيعة الثورة الاسلامية والدولة الدينية بصلة).

في هذا الوقت خرج الرئيس احمدي نجاد، في خطوة مفاجئة، لم يكن ليخطر على بال أحد أن تصدر عن رئيس محافظ، بقرار يطلب فيه درس إمكان حضور النساء في الملاعب الرياضية ما أثار ردود فعل مرحبة في الأوساط النسوية، ورافضة في الأوساط الدينية والمحافظة، ومستهجنة في الأوساط الإصلاحية، خصوصاً ان أياً من المسؤولين السابقين ومنهم خاتمي لم يتجرأ على تبني دعم الحركة النسائية والحقوق الفردية والاجتماعية للنساء.

الخطوة الرئاسية التي طالب بعدها المرشد الأعلى بإعادة النظر فيها، ما يعني مطالبة الرئيس في شكل غير مباشر بالتخلي عنها، أثارت جدلاً داخل التيار المحافظ، خصوصاً في الحوزة الدينية، ما سمح لبعضهم بالتشكيك في تمثيل نجاد لتوجهاتها، في وقت يقول بعض القريبين من الرئيس ان السبب الذي دفعه الى اتخاذ هذه الخطوة المعلومات التي وصلته عن إعداد محطات التلفزة الغربية تقارير كشفت عن الأساليب التي استخدمتها فتيات إيرانيات للحضور في الملاعب الرياضية ومشاهدة مباريات كرة القدم فيها والتي كانت تبث على الهواء بالتزامن مع كل مباراة شارك فيها المنتخب الإيراني في تصفيات كأس العالم.

ويرى مراقبون انه وبصرف النظر عن الاسباب المعلنة وغير المعلنة التي رافقت صدور القرار، فان انتزاع هذا الاعتراف الرسمي بهذا الحق للنساء في عهد الرئيس المحافظ يعد انتصاراً كبيراً للحركة النسائية الإيرانية، بعد محاولات عدة لكسر هذا الحاجز المنيع، منذ ان عمدت احدى الفتيات التي بقي اسمها مجهولاً، الى قص شعرها وارتداء ثياب الشبان ودخول ملعب آزادي في طهران ومشاهدة المباراة الرياضية الى جانب الشباب وبرفقة صديقها، وصولاً الى تظاهرة نظمتها فتيات إيرانيات في أواخر عهد خاتمي مطالبات بالدخول الى ملعب آزادي لحضور مباراة بين إيران وكوستاريكا، وبعد حملات من الضرب والشتم من قبل الشرطة، تمكنت الفتيات من دخول الملعب وحضور المباراة في شوطها الثاني.

وبحسب الصحافة الايرانية لم يعد «المانتو» الذي احتل مكان «التشادور» طوال السنوات العشر الماضية، يحمل من صفاته إلا اسمه، واذا كانت الفتيات قبل سنة فقط قد تركن للمقص حرية العمل طولاً وعرضاً في التقصير والتخفيف من حجمه، وجعلن له فتحات جانبية، وتخلين عن القماش القاتم واستبدلن به أقمشة متنوعة من الكتان الشفاف، فإنهن الآن اعملن المقص بالطول والعرض ايضاً لكن مع مزيد من الجرأة والجسارة في وقت واحد حتى اصبح «المانتو» اقصر من «الجاكيت» لا بل ان أحد الشباب علق على ما يشاهده في الشوارع بالقول ان «القميص الذي كنا نرتديه أوائل الثورة ونتركه طليقاً فوق السروال أطول من المانتو الذي ترتديه الفتيات في هذه الأيام» .

ولم تقف مخيلة الفتيات فقط عند طول «المانتو»، بل نلن من اتساعه، ليصبح لصيقاً بالجسم، وترافق انحساره مع فتحات جانبية تعلو الى حدود الخصر.

وفي محاولة لمواكبة تطور الأزياء على الصعيد العالمي، وكذلك لجعل اللباس الخارجي يشي بما يخفي، لجأت الفتيات الإيرانيات الى تحسين المظهر الخارجي للمانتو، فأصبح على رغم قصره مقسماً الى قسمين عبر حزام في الوسط يعلو الخصر، في محاولة لتوزيع استقبال نظرات العابرين بين الجزء الأعلى والجزء الأسفل للجسد.

والثابت ان جانبا كبيرا من المتغيرات الاجتماعية في الحياة العامة للنساء الايرانيات يعود الى الفترة التي شهدت تأثيرا متزايداً للتيار الاصلاحي بقيادة الرئيس السابق محمد خاتمي حيث تم السماح للنساء بممارسة رياضة الفروسية والسباق واحياء بعض الألعاب الرياضية الأرستقراطية مثل البولو حيث بذل الاتحاد الإيراني للبولو جهودا كبيرة لإعادة احياء هذه الرياضة التي اوقفتها الثورة الايرانية بعد قيامها ، ثم أعادها الرئيس محمد خامنئي بعد انتخابه رئيسا للجمهورية ، حيث تم احياء الاتحاد الايراني للبولو الذي التحق به ٧٥ عضوا فيها بينهم ١٢ امرأة في بداية تأسيس الاتحاد.

وقال سياماك القانيزاده الناطق باسم الاتحاد الايراني للبولو ان الاتحاد بدأ بتأهيل ميدان ثم اقامة مدرسة، ومن بعدها استطاع ان يرفع عدد الرجال الى ٣٠٠ عضو و النساء المشاركات الى نحو ١٢٠ فتاة . ولا يحق اليوم للنساء في ايران ان تلعبن البولو مع الرجال، وهن مجبرات على ارتداء الزي الاسلامي خلال المباراة.

وتقول لاعبة البولو شيلا القانيزاده ان اللاعبات تخشين دوما ان يقع الحجاب عن رؤوسهن خلال المباراة.

وتضيف اللاعبة ان الحجاب والزي عموما يرفع درجة الحرارة التي تشعر بها الفتيات اثناء ممارسة البولو.

ولكن، في النهاية، وبالنسبة للاعبات البولو الايرانيات، تبقى ممارسة هذه الرياضة اهم من نتيجة مباراة تعطي الفوز لهذا او ذاك من الفرق النسائية.

والحال ان التيار المحافظ غير راض عن استمرار المتغيرات التي ادخلها الاصلاحيون الى المجتمع الايراني في عهد الرئيس السابق خاتمي ، ولعل ذلك يفسر تصريحات لقائد الشرطة بهذا الخصوص اثارت القلق في صفوف النساء ، حيث نقلت وكالة انباء فارس التي يسيطر عليها المحافظون عن قائد شرطة طهران الجنرال مرتضى طلائي تصريحات هدد فيها باتخاذ اجراءات قمعية ضد النساء والشابات اللواتي يرتدين السراويل القصيرة ويكشفن جزءا من سيقانهن ، ويضعن مناديل قصيرة على رؤوسهن واللواتي يرتدين معاطف ضيقة او قصيرة او يسرن مع حيوانات اليفة في الشارع او في الحدائق، مشيرا الى ان الحملة ستطال ايضا الاشخاص الذين يتسببون بازعاج صوتي من خلال الموسيقى.

واضاف قائد الشرطة ان صانعي المعاطف ومحلات الالبسة النسائية يجب ان يلتزموا ايضا بهذه التعليمات وان تتوقف عن بيع المعاطف واغطية الرأس غير الاسلامية.

ومما له دلالالة عميقة ان الاعتراض على هذه الحملة التي كان يخطط لها المحافظون المتشددون لم يأت من التيار الاصلاحي بل جاء من الرئيس المحافظ احمدي نجاد حيث اعلن في خطاب شهير قبل بضعة ايام ان النساء الايرانيات محترمات ولا حاجة للقيام باجراءات قمعية لنشر ثقافة الحجاب.

واوضح الرئيس الايراني انه ليس بوسع الحكومة الايرانية حل المشاكل الثقافية بين ليلة وضحاها ، واعرب عن قلقه لان بعض الهيئات الدينية تعتقد بان الحل الوحيد هو التصرف جسديا وقمعياً ضد النساء اللواتي لا يرتدين الحجاب بشكل مناسب ، وبناء جدران في الشوارع للفصل بين الرجال والنساء. وتابع قائلا يجب ان نمنع باي ثمن الاعمال الطائشة والحؤول دون تحول المسائل الثقافية الى نقاشات ونزاعات سياسية.

تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1.. تتمات من ص 1..

في المهرجان ..

محافظة عدن الى كلية الهندسة في مديرية المعلا المكان المحدد للمهرجان الكرنفالي وشارك في المسيرة الضخمة أكثر من ألف طالب وطالبة تتقدمهم سيارة تحمل صورة فخامة الاخ الرئيس / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية كما رفعت اعلام الجمهورية اليمنية بمصاحبة فرقة الكشافة وفرقة رمزية من شباب الفروسية .. حيث كان في استقبالهم الأخ / أحمد محمد الكحلاني محافظ المحافظة و / أ . د . عبدالوهاب راوح رئيس جامعة عدن و / أ . د . ناصر علي ناصر نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب .

وفي المهرجان الكرنفالي القى / محافظ محافظة عدن كلمة اشاد فيها بالدور الذي يجسده الطلاب في تنفيذ البرامج والأنشطة لهذا الاسبوع داعياً الطلاب الى المساهمة في البرامج التوعوية التي من شأنها الارتقاء بوعي الناس في امور النظافة وتحسين المدينة .

واكد بأن عدن تمتاز بالنظافة والجمال مبدياً استعداد السلطة المحلية لدعم كل الأنشطة التي يقوم الطلاب بها .

كما القى رئيس جامعة عدن كلمة اشاد فيها بالجهود الطلابية والجامعية المبذولة لانجاح اسبوع الطالب الجامعي موضحاً ان اقامة مثل هذا الاسبوع اصبح تقليداً سنوياً تقوم به الجامعة وطلابها .

وفي ختام المهرجان القيت رسالة عن طلاب وطالبات الجامعة موجهة الى فخامة الاخ الرئيس / علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية طالبوه فيها بالعدول عن قراره بعدم ترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية القادمة .

حضر المهرجان الكرنفالي عدد من مسؤولي السلطة المحلية في المحافظة وجمع غفير من المواطنين .

مجلس النواب ..

اليمنية العامة للنفط والغاز .

اتفاقية القطاع (٣) منطقة (جردان) محافظة شبوة بمساحة قدرها (٢,٩٥٠) كم مربع المبرمة مع شركة أويل سيرش (يمن ليمتد وشركة بيت أويل بتروليوم أندبيتر وليم بروداكس ناشيونال اكسبلورشن أند بروديكشن انكور بوريتد والمؤسسة اليمنية العامة للنفط والغاز.

اتفاقية القطاع (٦) منطقة (أريام) محافظة شبوة بمساحة قدرها (٣,٩١١) كم مربع المبرمة مع شركة بارن إنرجي (يمن) المحدودة وشركة ديلتاهاي ادفنسد المحدودة المؤسسة اليمنية العامة للنفط والغاز .

اتفاقية القطاع (١٦) منطقة (خليج القمر) محافظة المهرة بمساحة قدرها (١٠,٨٦٤) كم مربع المبرمة مع كل من مجموعة الشركات الكورية المكونة من شركة كوريا ناشونال أويل كوربوريشن وشركة سامسونج كوربوريشن وشركة دايسونج أنديستريال كومبني ليمتد والمؤسسة اليمنية للنفط والغاز .

حيث تتكون كل اتفاقية من هذه الاتفاقيات من (٣٤) مادة و(٨) ملاحق تعتبر جزءاً لا يتجزأ من كل اتفاقية ، تضمنت في مجملها نصوصاً نمطية على غرار سائر الاتفاقيات النفطية السابقة عدا ما يتعلق بالشروط الاقتصادية (الاستثمارية) والتي تختلف من اتفاقية لأخرى.

وقد أوضحت اللجنة في خلاصة استنتاجاتها ودراستها لهذه الاتفاقيات أنها لا تختلف في إطارها العام عن نمط سائر الاتفاقيات النفطية السابقة وخضعت لذات الآلية القديمة التي اعتمدتها الوزارة في السابق (نظام القطاعات المفتوحة) وتم إدخال تعديلات على نصوص هذه الاتفاقيات وتحسينات جديدة شملت بعض موادها باتجاه الحرص على مصالح الوزارة المحمولة في الشراكة وتطرقت إلى فترة التنمية وفيما يتعلق بالضرائب والمنح وكذا المحافظة على البترول ودرء الخسارة وسلامة البيئة وفيما يخص مشروع تطوير الغاز المصاحب والغاز الجاف .

كما تناول تقرير اللجنة عدد من التوصيات المقترحة على المجلس لبلورتها وإثرائها بالمناقشات.. فيما طرح الإخوة أعضاء المجلس عدد من الآراء والملاحظات بشأن تلك الاتفاقيات في ضوء ما جاء في تقرير اللجنة .

وقد أرجأ المجلس التصويت على هذه الاتفاقيات إلى جلسة قادمة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق ووافق عليه، وسيواصل أعماله صباح اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

اليوم .. مجلس الشورى..

الراهن في بلادنا وتقييمه يمثلان إحدى الآليات العملية التي ترشد الجهات المعنية إلى مكامن الخلل.

وتوفر لها مؤشرات هامة بشأن ما يتوجب اعتماده من خطط وسياسات وإجراءات إدارية وقانونية ومتطلبات مادية على المستويين المركزي والمحلي، لتحفيز القطاع الصحي في اليمن، وتوسيع نطاق الخدمات التي يقدمها وخصوصا الرعاية الصحية الأولية وحملات الوقاية من الأوبئة والأمراض المعدية والتنبؤ بالأمراض الوبائية قبل استشرائها.

وأوضح أن هذه المقاربة وهذا التقييم وطبقا لما تضمنه التقرير المعروض على المجلس يوفران إطلالة منصفة على المنجزات الهامة والكبيرة التي شهدها القطاع الصحي في بلادنا، متمثلة في المئات بل الآلاف من المستشفيات والمراكز الصحية العامة والمتخصصة الرسمية والخاصة والمستوصفات والوحدات الصحية التي تمتد عبر الأفق الجغرافي ليمن الثاني والعشرين من مايو، فضلا عن الآلاف من الأطباء الذين يغطون مختلف التخصصات والآلاف من ذوي المهن الصحية المساعدة.

وأضاف وفقا للمؤشرات المرتبطة بهذا الموضوع، يمكن القول أن ما تحقق على مستوى الصحة العامة من منشآت وبنية تحتية وتطور في الإمكانيات التقنية والكوادر البشرية المؤهلة وزيادة عدد التخصصات الدقيقة يسطر بحق صفحة ناصعة أخرى، تضاف إلى سفر الانجازات الغالية التي حققها شعبنا في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، باني نهضة اليمن الحديث ومجسد حلم شعبنا الأكبر في الوحدة اليمنية.

بعد ذلك استمع المجلس لتقرير لجنة الصحة العامة والسكان من قبل كل من الإخوة / على أحمد السلامي رئيس اللجنة وعبد الولي أحمد سيف الشرجبي نائب رئيس اللجنة والدكتور أحمد محمد مكي مقرر اللجنة.

وتضمن التقرير عرضا تقييما وإحصائيا شاملا للوضع الصحي الراهن في تسع محافظات هي أمانة العاصمة، عمران، صنعاء، عدن، لحج، أبين، الحديدة، المحويت وحجة كانت اللجنة المختصة قد قامت بزيارتها خلال الفترة الماضية وفقا للخطط المقرة من قبل المجلس.

وفي إطار هذا العرض تناول التقرير عددا من القضايا الأساسية والمتمثلة في الخدمات الصحية والرعاية الصحية الأولية وجهود تحسين هذه الخدمة على مستوى المحافظات والكادر الطبي والفني والمنشآت الطبية الخاصة والسياسة الدوائية ومشاركة المجتمع فضلا عن الوضع الصحي الوقائي وحملات مكافحة الأمراض المعدية والمستوطنة.

واشتمل التقرير على جملة من الاستخلاصات المتصلة بجاهزية المستشفيات والمرافق الصحية ومستوى الخدمات المقدمة وكذا عمليات الرقابة على الأداء ومستوى أداء صندوق الدواء وعلاقته بالمرافق الصحية، بالإضافة إلى مستوى المشاركة المجتمعية والإطار الإداري والقانوني الذي يحكم العلاقة بين مكاتب الصحة والسلطات المحلية في إطار كل محافظة.

وتضمن التقرير أيضا جملة من التوصيات المتصلة بتحسين أداء المرافق الصحية وتأهيل الكادر الطبي والمهن المساعدة وإيجاد آليات تنسيق إدارية فعالة بين مكاتب الصحة العامة والسكان والسلطات المحلية وزيادة مستوى التنفيذ في برامج الرعاية الصحية الأولية وبرامج مكافحة الأوبئة والأمراض المعدية وغير المعدية.

وتحدث أمام المجلس الأخوان عبد الواحد حسن الربيعي محافظ محافظة صنعاء والدكتور عباس المتوكل وكيل وزارة الصحة العامة والسكان اللذان أوضحا عددا من القضايا المرتبطة بالبنية التحتية للمرافق الصحية وتوظيف الكادر الصحي، والعلاقة بين الوحدات الحسابية في المحليات وبين مكاتب المالية بالمحافظات.

وأكد المتوكل اهتمام وزارة الصحة العامة والسكان باستغلال الإمكانيات الحالية المتاحة من المباني والمنشآت واهتمامها كذلك بقضية المشاركة الاجتماعية، حيث أشار إلى وجود لائحة خاصة بمشاركة المجتمع منظورة أمام مجلس الوزراء، إلى جانب التوجه القائم على استقلالية المستشفيات بما يمكنها من القيام بعملها بعيدا عن الروتين.

كما تحدث عن تفعيل خدمة الريف بهدف إيصال الخدمات الصحية لكل مناطق البلاد.

وتحدث أمام المجلس مدراء مستشفيات الثورة، الجمهوري والسبعين بأمانة العاصمة، ومدراء مكاتب الصحة بمحافظات المحويت عمران وحجة الذين عرضوا للواقع الراهن للخدمات الصحية من النواحي المهنية والإدارية والمادية.

وكان المجلس قد استمع في بداية الجلسة إلى قراءة لمحضر جلسته السابقة وأقره.

وسيواصل المجلس مناقشته للموضوع في الجلسة التي يعقدها اليوم الاثنين بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة عدد من مدراء عموم الوزارة والمستشفيات.

اليوم.. تعزيز..

الحديدة .

وكان مجلس الوزراء قد اقر في اجتماعه الأخير شراء طاقة كهربائية بقدرة مئة ميجاوات وتركيبها بصورة عاجلة في مراكز الأحمال بالمدن الرئيسية وخاصة مدينة عدن وذلك للتخفيف من معاناة المواطنين فيها وبقية المناطق غير الساحلية التي سيتم توفير الطاقة لها بموجب هذا النظام .

وفوض المجلس وزير الكهرباء الإعلان عن الدعوة لطلب العروض التنافسية لشراء الطاقة المحددة واختيار الأفضل لما فيه خدمة الصالح العام.

وبحسب تقرير وزارة الكهرباء حول أوضاع الطاقة الكهربائية وسير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها لتحسين وضع الكهرباء وبدرجة أساسية مشروع محطة مأرب الغازية بقدرة ثلاثمائة ميجاوات ,فان العجز في الطاقة الكهربائية سينتهي مع بداية إنتاج الطاقة الغازية المقرر مع نهاية العام ٢٠٠٧م.

يذكر أن هناك مشاريع كهربائية جاري تنفيذها مثل المحطة الإضافية الحكومية بقدرة أربعمائة ميجاوات والتي يجري المناقشة حولها مع الجانب الصيني، بالإضافة إلى مشروع بأربعمائة ميجاوات للقطاع الخاص والتي سوف تقدم مشروع اتفاقيتها لمجلس الوزراء خلال الأسبوع القادم.

وزير النفط..

القانونية فيما يتعلق لتوقيع اتفاقات تنقيب جديدة في ١٣ منطقة بينما تروج للتنقيب عن ١٣ منطقة أخرى.

وقال الوزير خالد محفوظ بحاح أثناء كلمته التي ألقاها أمام مؤتمر لمنتجي النفط العرب يعقد في العاصمة الأردنية (عمان) آمس ويستمر عدة أيام وبثت مقتطفات منها وسائل الإعلام على الانترنت إن هناك عدداً من الاكتشافات الجديدة جار تقييمها.. متوقعا أن تسترجع هذه الاكتشافات الإنتاج لمستوياته السابقة ما لم يتخطاها أو يتجاوزها.

وكان وزير النفط قد أعرب عن أمله في أن تساعد تلك الاكتشافات النفطية الجديدة التي سيعلن عنها قريبا في عملية تعويض انخفاض بواقع ٥٠ ألف برميل يوميا في إنتاج بلادنا من النفط الخام حاليا.

وأوضح بحاح أن إنتاج بلادنا من النفط قد انخفض إلى ٤٠٠ ألف برميل يوميا حاليا من ٤٥٠ ألف برميل يوميا في العام الماضي.

وأضاف قائلا إن المتوقع أن تبدأ بلادنا في تصدير الغاز الطبيعي المسال بمستوى ٦,٧ مليون طن سنويا عام ٢٠٠٨,

وتشير تقديرات إلى أن حجم الاحتياطي اليمني من الغاز الطبيعي تصل بنحو ١٦,٣ تريليون قدم مكعب.

وكانت بلادنا وافقت في أغسطس الماضي على اتفاقات أبرمتها الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال لتوريد نحو ٥,٦ مليون طن من الغاز سنويا لثلاث شركات عالمية.

وتقضي الاتفاقات التي تم توقيعها عام ٢٠٠٥ بأن تشتري شركة تراكتيل لتجارة الغاز الطبيعي المسال التابعة لشركة سويز ٢,٥ مليون طن سنويا بينما تشتري كل من توتال الفرنسية للغاز والطاقة وشركة كوجاس الأمريكية ما يصل إلى مليوني طن.

بلادنا تدعو ..

وإيقاف العنف والتمسك بنتائج المصالحة الشاملة التي تم الاتفاق عليها في كل من كينيا وعدن.

واعتبرت الجمهورية اليمنية أن المخرج الحقيقي لما يجري في الصومال يتمثل في الالتفاف حول برنامج الحكومة الانتقالية واستعادة الأمن والاستقرار وبناء مؤسسات الدولة وقوات الجيش والأمن.

وجددت اليمن دعوتها لكافة الأطراف إلى تغليب المصلحة العليا للصومال على ما عداها.

وأهابت بالجامعة العربية والاتحاد الأفريقي ومنظمة الإيجاد وأعضاء المجتمع الدولي بذل جهود مكثفة لاحتواء الصراع الدامي والعمل على إيقافه.

وحذرت الجمهورية اليمنية من خطورة أي تدخل خارجي في الشأن الصومالي.. معتبرة أن ذلك سيعيق عملية تحقيق السلام ويجر الصومال إلى دوامة الصراع والفوضى وعدم الاستقرار، مما ينعكس على آمن واستقرار المنطقة كلها بأسوأ العواقب.

بكلفة ..

مطهر إن العمل في المشروع يأتي في إطار التوجهات التي تتبناها الدولة لمواجهة مشكلة شح المياه وتزويد سكان العاصمة بمياه الشرب النقية.

ويشير مطهر إلى أن سكان العاصمة يعتمدون كليا على مصادر مياه حوض صنعاء من حقل الآبار الشرقية والغربية " .. وأن الضخ المتزايد للمياه الجوفية والتغذية القليلة لمياه الحوض تسببت في هبوط منسوب المياه الجوفية خلال العشر السنوات الماضية بمقدار بلغ ٦ أمتار مكعبة في السنة تقريبا مقارنة مع العقد السابق الذي بلغ فيه معدل الهبوط السنوي للمياه الجوفية حوالي ٤ أمتار مكعبة في السنة.

وتتضمن خطة المشروع إنشاء سد (تخزيني وتغذية جوفية) إلى إنشاء ٤ حقول مياه جوفية، كل حقل يتكون من ١٥ بئرا بعد السد مباشرة وكذا وحدة لتنقية المياه بالإضافة إلى نظام ضخ المياه بعد التنقية إلى مدينة صنعاء عبر أنابيب مزدوجة قطر الواحد ٤٠ ملم وسعة الضخ ٣٠٠ لتر/ثانية .

كما يتضمن إنشاء خزان تجميعي في صنعاء الحتارش بسعة ٢٢ ألف متر مكعب .

وصمم السد من قبل الشركة الروسية بارتفاع ٧٠ مترا لمواجهة أقصى فيضان محتمل وقدرت كمية التصريف في الوادي ما بين ٣ - ٤ آلاف مترا مكعبا في الثانية فيما مقررا أن تكون سعة بحيرة السد حوالي ٤٥ مليون متر مكعب.

وبحسب الدراسات فإن عدد المستفيدين من هذا المشروع يقدر بـ ١,٩ مليون نسمة هم سكان مدينة صنعاء ,في حين يقدر عمر المشروع التشغيلي بـ ٦٧ سنة .

وتمتد فترة تنفيذ المشروع الذي يموله صندوق أبو ظبي إلى أربع سنوات حيث يتوقع أن يبدأ التنفيذ هذا العام وينتهي في عام ٢٠١٠م .

وتبلغ مساحة حوض صنعاء حوالي ٣ آلاف و٢٠٠ كيلومترا مربعا ويقع على متوسط ارتفاع يصل إلى حوالي ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر .

وتبلغ المساحة الزراعية في الحوض حوالي ١١٠ آلاف هكتار يروى منها ٢٤ ألف هكتار.

وكانت وزارتا المياه والبيئة والزراعة والري أعلنتا العام الماضي عن إستراتيجية وطنية لمعالجة أزمة المياه بتكلفة تصل إلى مليار ونصف المليار دولار.

وتفيد الإستراتيجية التي أعدها ما يزيد عن مائة اختصاصي وممثلين عن المجتمع المدني أن العجز المائي السنوي يصل إلى مليار متر مكعب، كما أن نسبة الفاقد من المياه في مؤسسات المياه والصرف الصحي الحكومية عالية جدا ويقترب من ٤٥ – ٥٠٪ من كميات المياه لمنتجة.

وأوضحت الإستراتيجية أن الفجوة التمويلية في الإستراتيجية تقدر ٥٦٠ مليون دولار..و بالمقابل تعهدت الحكومة والجهات المانحة بتمويل الإستراتيجية الخمسية بمليار دولار.

وأشارت إلى أن السبب الرئيس في استنزاف الموارد المائية يتمثل في تدني كفاءة الري ولا تتجاوز ٣٥٪ وسوء إدارة الموارد وقلة الأمطار والانفجار السكاني.

إعداد اتفاقية ..

وتشجيع رجال الأعمال وغرف التجارة والصناعة في البلدين على إقامة مشاريع استثمارية مشتركة وتنشيط التبادل التجاري والاقتصادي .. مشيرا إلى أن هذا المجلس سيسهم أيضا في اطلاع رجال الأعمال والمستثمرين في البلدين على الفرص التجارية والاستثمارية والقدرات الإنتاجية والاقتصادية في كلا البلدين.

وقال الميتمي مشروع الاتفاقية يقضي بأن يشكل مجلس إدارة لمجلس رجال الأعمال اليمني المصري مكون من ٢٠ عضوا من اتحادي الغرف في البلدين يمثلون مختلف القطاعات والأنشطة ويختار كل جانب رئيسا له ويتولى رئاسة المجلس بالتناوب بين رئيسي الجانبين بشكل سنوي.

وأضاف مدير عام اتحاد الغرف التجارية أنه سيتم عقد اجتماع دوري سنوي للمجلس بالتناوب على أن يرأس الاجتماع رئيس الجانب المضيف.. لافتا إلى أن هذا المجلس سيقدم ما يلزم من دعم وتشجيع للصادرات وتبادل السلع والخدمات من خلال اللقاءات المستمرة وتبادل للمعلومات وإقامة المعارض المشتركة والمشاركة في المعارض الدولية التي تقام في البلدين وتن